سقطت فيها عدة قذائف أدت إلى إصابة خمسة منازل بأضرار. وقد ردت القوات المشتركة على القصف بقصف مدفعي على مرجعيون والقليعة (السفير، ١٢/٢/١٩٨١). وبهذا الخصوص، أدلى ناطق باسم قوة الامم المتحدة بتصريح ذكر فيه، ان تراشقاً بالمدفعية حدث يوم الاربعاء ١١/٢/١٩٨١، بين القوات الاسرائيلية، وقوات الشريط الحدودي من جهة والوحدات الفلسطينية من جهة اخرى، وقد أطلقت بطاريات القوات الاسرائيلية وقوات الشريط الحدودي حوالي ١٧٠ قذيفة مدفعية وهاون من ٧ مراكز في المنطقة التي تسيطر عليها قوات الشريط الحدودي باتجاه أهداف تقع شمالي الليطاني وقربه، وأطلقت الوحدات الفلسطينية حوالي ٧٠ قذيفة مدفعية وهاون من أربعة مراكز على منطقة الشريط الحدودي. وخلال هذا التبادل، سقطت سبع قذائف هاون من مصدر لم يعرف في منطقة الكتيبة النرويجية (المصدر نفسه).

وأشارت معلومات اخرى، إلى أن قوة من الميليشيات دخلت فجر يوم ١٢/٢/١٩٨١ بلدة حداثا قضاء بنت جبيل، ونسفت منزلاً يخص أحد المواطنين المدنيين. وروى الاهالي أنه، في الواحدة والنصف فجراً، تسللت مجموعة قدرت بحوالي ١٥ عنصراً من الميليشيات، عبر طريق فرعية جنوبي البلدة، وفجرت منزلاً بالقرب من مركز القوات الدولية الايرلندية العاملة في البلدة، وأضاف الاهالي، ان عملية النسف هذه تمت على مرأى من القوات الايرلندية، حيث لم تحضر هذه الاخيرة إلى مكان الحادث إلا في صباح اليوم التالي. وفي العاشرة من صباح اليوم نفسه، تعرضت حقول البلدة لرشقات من أسلحة رشاشة (المصدر نفسه).

وبتاريخ ١٢/٢/١٩٨١ وقعت معركة جوية في سماء البقاع بين الطائرات السورية والاسرائيلية، أدت إلى سقوط طائرة سورية من طراز ميغ ٢١ واستشهاد قائدها. وقد حدثت المعركة الجوية المشار إليها في منطقة عيون أرغش الواقعة في خراج بلدة عيناتا الأرز، التي تبعد مسافة ٤٠ كلم إلى الغرب من الحدود السورية اللبنانية. وفي دمشق، ذكر متحدث عسكري، «ان طائرة سورية اصيبت خلال المعركة الجوية التي دارت فوق سهل البقاع مع الطائرات الاسرائيلية»، وأضاف، «ان المعركة بدأت عندما قامت طائرات العدو بطلعة استطلاعية فوق سهل البقاع، فتصدت لها طائراتنا على الفور» (السفير، ١٤/٢/١٩٨١). وفي تل - أبيب، قال الناطق العسكري «ان معركة جوية قصيرة وقعت بين الطائرات السورية والاسرائيلية شرقي بيروت، أسقطت خلالها طائرة سورية». وأضاف الناطق، «ان المعركة بدأت عندما حاولت الطائرات السورية اعتراض الطائرات الاسرائيلية التي كانت تقوم بدورية روتينية في سماء لبنان» (المصدر نفسه). ومن جهة ثانية، أبلغ نائب وزير الدفاع الاسرائيلي مردخاي تسيبوري إذاعة اسرائيل، ان الطائرات الاسرائيلية ستستمر في القيام بدورياتها في الاجواء اللبنانية الجنوبية طالما يتركز هناك ١٥ ألف (ارهابي) فلسطيني، وستردع طائراتنا أية محاولة من السوريين للتدخل في هذه النشاطات» (المصدر نفسه).

وعلى صعيد آخر أشارت المعلومات إلى أن دورية اسرائيلية دخلت صباح يوم ١٢/٢/١٩٨١، إلى بلدة كفر حمام، وأدى هذا إلى حدوث مشادة كلامية وتبادل لإطلاق النار بين القوات النرويجية والقوة الاسرائيلية. وقد دخلت القوة المذكورة البلدة في الساعة السادسة صباحاً وكانت تتألف من نحو ٢٠ عنصراً مزودين بأسلحة رشاشة وقاذفات صواريخ وجهاز اتصال، ولدى وصولهم إلى مدخل البلدة، أطلقت العناصر النرويجية باتجاههم طلقات تحذيرية، لكنهم ردوا على النار بالمثل وتمكنوا من دخول البلدة. وعقب ذلك، قامت قوة نرويجية بتطويق الاسرائيليين، وجرى اتصال بين الضابط النرويجي المسؤول في البلدة وبين آمر الفرقة الاسرائيلية، وادعى الاخير بأنه جاء، بقصد تفتيش البلدة والبحث عن مطلوبين، وحصل تلاسن بين الاثنين وأطلقت الرشقات النارية من الجانبين لمدة ساعة انسحب بعدها الاسرائيليون باتجاه كفرشوبا. ونتيجة لهذا الحادث أعلنت حالة الاستنفار القصوى في صفوف القوات النرويجية وأرسلت عناصر إضافية إلى بلدة كفرحمام والمنطقة المحيطة بها.

من جهة اخرى، قصفت مدفعية الميليشيات عدة مواقع في البقاع الغربي، وأدى القصف إلى وقوع أضرار بالمزروعات. وقد بدأ القصف في الساعة